

4-5) شرح كتاب الكبائر للذهبي رحمه الله الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وبعد فهذا هو المجلس الرابع من مجالس في الشرح والتعليق على كتاب الكبائر للامام الحافظ بعبد الله محمد ابن عثمان ابن القانماز رحمه الله المشهور والملقب بالذهبي - [00:00:01](#)

ابو عبدالله وقد وقفنا على الكبيرة الخامسة والعشرين فنبداً على بركة الله تبارك وتعالى. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وانعم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال - [00:00:22](#)

الحافظ ابو عبد الله محمد ابن احمد ابن عثمان الذهبي رحمه الله تعالى في كتاب الكبائر الكبيرة الخامسة والعشرون قاتل نفسه وهي من اعظم الكبائر قال الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم - [00:00:42](#)

رحيماً. ومن يفعل ذلك عدواناً وظلماً فسوف نصليه ناراً. وكان ذلك على الله يسير ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريماً. وقال تعالى والذين لا يدعون مع الله - [00:01:02](#)

اه اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. الايات وعن جندو ابن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ممن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكيناً فلهز بها - [00:01:32](#)

فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يتوجأ - [00:01:50](#)

في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها ابداً. ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدين اذا مخلداً فيها ابداً متفق عليه. وفي الحديث الصحيح الذي المته الجراح فاستعجل الموت فقتل نفسه بذباب سيفه. فقال النبي صلى الله - [00:02:10](#)

عليه وسلم هو من اهل النار. وعن يحيى ابن كثير عن ابي قلابة عن ثابت ابن الضحاك عن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن المؤمن كقتله ومن قذف مؤمناً بكفر فهو كقاتله. ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله به يوم القيامة حديث - [00:02:30](#)

قاتل النفس كبيرة من كبائر الذنوب. هذا الفعل يقدم عليه بعض الناس اما جزعاً من الدنيا واما عدم مبالاة بحرمة النفس فله جهتان بعض الناس يقتل نفسه يريد التخلص من - [00:02:50](#)

مصائب الدنيا بزعمه وبعض الناس يقتل نفسه لانه لا يرى لنفسه حرمة مع ان الله جل وعلا جعل للمؤمن حرمة. فلا يجوز لاني ان يقدم على قتل نفسه لا يجوز له ايضاً - [00:03:12](#)

ان يتسبب في قتل نفسه فلا يجوز المباشر فلا تجوز المباشرة ولا يجوز التسبب فان قال قائل فان الانسان يذهب الى الجهاد نقول الجهاد ليس هو تسبب مباشر وانما هو تسبب غير مباشر - [00:03:32](#)

ولماذا لا يجوز للانسان يقتل نفسه لان النفس ليس ملكاً للانسان النفس ملك لله جل وعلا ملك للرحمن ان الله كان بكم رحيماً ومن يفعل ذلك يقتل نفسه يفجر نفسه مثلاً - [00:03:55](#)

يفجر نفسه يريد اعزاز الاسلام من الذي امر ان تعز الاسلام بهذه الطريقة لو قلنا له ان انك اذا اردت ان تعز الاسلام فاقتل امك يجوز

هذا اذا ينبغي للانسان ان يتعلم - 00:04:13

والله جل وعلا جعل النفس محرمة معصومة ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا وقال في اية الفرقان ولا يقتلون النفس التي حرم الله ونفسك من الانفس المحرمة عند الله عز وجل - 00:04:34

فالذي يأخذ ببعض الفتاوى العصرية في جوازي ان يظع القنبلة على نفسه او الحزام على نفسه يزعم انه يريد الوصول الى الجنة هذا ليس طريق الجنة هذا وصول الى النار عيادا بالله تعالى - 00:04:53

ولذلك الله جل وعلا يقول في الحديث القدسي بادرني عبدي بنفسه المبادرة بمعنى انه جاء بطريقة غير شرعية قتل نفسه ولو انه لم يقتل نفسه لكان ماء ميتا لان اجله قد حان - 00:05:14

لكن في فرق بين من يبادر بنفسه وبين من يموت في نفسه اما الانغماس في العدو استدلال بعض اهل البدع بانغماس بالانغماس في العدو فهذا ليس كما ذكرت ليس هو - 00:05:33

قتل للنفس ولا هو تسبب انما هو تسبب بواسطة وفرق بين الامرين فرق بين من يوجه السيف الى نفسه كالرجل الذي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم تأملوا - 00:05:53

وفي الجهاد وجعل ذبابة سيفه على صدره حتى خرجت من ظهره فهذا الرجل تسبب في قتل نفسه لكن لو ان العدو قتله فهذا تسبب بواسطة وهو واسطة الجهاد واسطة القتال - 00:06:08

اما هذا الرجل فانما يتسبب مباشرة مثله مثل الرجل الذي بيده السم يقول للكفار اما ان تسلموا واما ان نشرب السم فلا يسلمون فيشرب السم زعما منه انه يريد اسلامهم - 00:06:28

مثل هذا الرجل الذي يفجر نفسه بنفسه مثل الرجل الذي يقول هذا السيف على بطني اما ان تسلموا واما ان اقتل نفسي لا فرق والله واما هذه الفتاوى العصرية العجيبة التي يسمونها - 00:06:48

استشهادية عملية استشهادية يسمونها وهي عملية فدائية تعلموها من اهل شرق اسيا في حروبهم في فتنان في حروبهم مع الامريكان تعلموها منه صار هؤلاء قذوئهم المسلمون منذ عصر البارود والى اليوم ما علمنا احد من المسلمين يأخذ البارود ويفجر نفسه ليذل الكفار او يقتل - 00:07:05

كفار ويتسبب في قتل نفسه. منذ مئتين سنة البارود مكتشف في العالم الاسلامي. بل من ايام محمد الفاتح البارود موجود ما حد قال والله انا اخذ البارودة وافجر نفسي انما تعلموها من الفيتناميين - 00:07:33

وانتشرت بين المسلمين مع الاسف الشديد. الرجل هذا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك قال صلى الله عليه وسلم هو من اهل النار ومن قتل نفسه بحديدة فحديده في يدي يتوجأ بها في بطنه. يتوجه يعني يطعن - 00:07:47

يطعن بها بهذه الحديدية في بطنه في نار جهنم دل على ان من قتل نفسه على صورة وهينة فانه لا يزال في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدًا وكلمة خالدا مخلدا فيها ابدًا اذا وجدتها في نص فتيقن ان ما قبله - 00:08:05

ينطبق على من يرى استحلال ذلك خالد المخلدا فيه ابدًا معناها ان ما قبله ينطبق على من يرى استحلال ذلك مثل بعض الناس يقول يا اخي انا حر انا حر في نفسي اتصرف مثل ما ابي - 00:08:28

انا بروح بفجر نفسي انا حر ابي الجنة لا يرى لنفسه حرمة لا يرى لدماء المسلمين حرمة فهذا الرجل الذي يفجر نفسه بهذه الطريقة هذا يخشى عليه من الكفر ولذلك قال عليه الصلاة والسلام خالدا مخلدا فيها ابدًا. اما لو انه كان يرى حرمة الدماء المعصومين يقول لا

انا عبد لله - 00:08:44

ولكن الله امرني ان اقاتل العدو فاخطأ في طريقة القتال فهذا متأول والمتأول شأنه شأن المتأولين فيعتبر حينئذ هذا الحديث غير منطبق عليهم. وينطبق عليهم حديث الاخر كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:08

عن يحيى ابن ابي كثير اليماني عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي او زيد عن ثابت ابن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن المؤمن كقتل - 00:09:29

ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقاتله. ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله به يوم القيامة دل على ان هناك من الناس من الذين يقتلون انفسهم يعذبون يوم القيامة ثم ينظر مصيرهم اما الى النار واما الى الجنة - [00:09:41](#)

هذا لمن قتل نفسه متأولا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة السادسة والعشرون القاضي السوء. قال الله تعالى ومن لم يحكم بما الله فاولئك هم الكافرون. وقال تعالى افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من - [00:10:00](#)

طه حكما. وقال تعالى ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد يلعنهم اللاعنون. وقد روى الحاكم في صحيحه باسناد باسناد لا ارضاه. انا عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:10:25](#)

قال لا يقبل الله صلاة امام حكم بغير ما انزل الله. وصحح الحاكم ايضا والعهد عليه من حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قاض في الجنة وقاضيان في النار قاض عرف الحق فقاضى به فهو في الجنة وقاض عرف الحق فجار متعمدا - [00:10:55](#)

فهو في النار مقاط قاضى بغير علم فهو في النار. قلت فكل من قضى بغير علم ولا بينة من الله ورسوله على ما يقضى به فهو داخل فيها هذا الوعيد ورواه وروى شريك عين الاعمش عن سعد ابن عبيدة عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:15](#)

النار وقاض في الجنة وذكر الحديث قالوا فما ذنب الذي يجهل؟ قال ذنبه الا يكون قاضيا حتى يعلم اسناده قوي. واقرى منه حديث معقل بن سنان عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد يكون على شيء من امور هذه الامة فيعدل فيهم الا كبه الله تعالى في النار - [00:11:35](#)

وروى عثمان بن محمد الاخنسي وهو صدوق عن عن المقبوري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جعل قاضيا فكأنما ذبح بغير سكين اسناده جيد. اما اذا اجتهد الحاكم وقضى بما قام الدليل على صحته ولم يحكم برأيه برأى - [00:11:55](#)

برأى فقيهه - [00:11:55](#)

قد لاح ضعف ذلك القول فهو مأجور ولا بد لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان استهدف خطأ فله اجر متفق عليه فرتب النبي صلى الله عليه وسلم الاجر اذا اجتهد في الحكم فاما اذا كان مقلدا فيما يقضى به فلم يدخل في الخبر - [00:12:15](#)

ويحرم على القاضي ان يحكم وهو غضبان لا سيما من الخصم. واذا اجتمع في القاضي قلة علم وسوء قصد واخلاق زعرة وقلة ورع فقط تمت خسارته وجب عليه ان يعزل نفسه ويبادر بالخلاص من النار. وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:12:35](#)

وسلم لعنة الله على الراشي والمرتشي صححه الترمذي. القاضي السوء هذا القاضي يسوء له صفتان اما ان يكون فاسقا واما ان يكون ظالما والقاضي السوء الفاسق هو الذي يحكم بغير ما انزل الله لاجل - [00:12:55](#)

رشوة عيادا بالله تبارك وتعالى هو القاضي الظالم هو الذي يحكم بغير ما انزل الله ظلما يعلم ان هذا حكم الله ولا يحكم به ويحكم بغير ما انزل الله ظلما - [00:13:17](#)

ومن لم يحكم بما انزل الله لم يذكر المصنف هذه الكبيرة مستقلة لان المسلمين الذين ينتسبون الى الاسلام اذا حكموا بغير ما انزل الله فحالهم كحال اهل الكبائر من القضاة - [00:13:37](#)

حال من لم يحكم بما انزل الله من الحكام والمسؤولين والامراء كحال من لم يحكم بما انزل الله من القضاة بل كحال من لم يحكم بما انزل الله من الناس على انفسهم وبيوتهم وما ولوا - [00:13:55](#)

لا فرق فالرجل لا يحكم بما انزل الله لا بد فيه من التفصيل فان كان لا يحكم بما انزل الله يرى ان الشريعة ما تصلح مثلا او يرى ان هذه الشريعة ناقصة - [00:14:14](#)

او يرى ان غير الشريعة افضل او يرى ان الشريعة والذي حكم به سواء فهذا هذه الصور الاربعة نص عليها ابن باز رحمه الله والالباني وابن عثيمين ان هذا كفر مخرج من الملة - [00:14:31](#)

هذا بعد التعريف واما اذا حكم القاضي بغير ما انزل الله مع اعتقاده شرع الله اذا اعتقد اذا حكم بغير ما انزل الله مع اعتقاده شرع الله فهذا هو الظالم الفاسق - [00:14:50](#)

فان قال قائل فمن هو المبدل المبدل في اصطلاح الشرع في لغة القرآن والسنة هو الذي يحكم بغير ما انزل الله وينسبه الى الله لا بد ان نفهم بعض معنى المبدل. بعض الناس يظن معنى التبديل - [00:15:10](#)

ان الفقيه يعرف ان حكم الله كذا هو يقول لا كذا. هذا ليس تبديل. لو كان هذا تبديلا لكان كل حاكم بغير ما انزل الله مبدل هذا ليس تبديلا ما هو التبديل - [00:15:30](#)

التبديل هو ان يحكم الانسان بشيء مخالف للمنزل وينسبه الى الله ولذلك قال الله عن اليهود فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عندنا ها نسبوه الى من؟ الى الله هذا هو التبديل - [00:15:46](#)

يأتون بشيء من جيوبهم من كيسهم من رؤوسهم من فلسفتهم من سياستهم ثم ينسبون الى الله لا يرجعون الزاني لماذا لا ترجمون الزاني؟ قال الرجم الزاني ليس من دين الله ما هو من دين الله؟ قال نسود وجهه - [00:16:08](#)

هذا دين الله هذا يسمى تبديل في لغة الشرع هذا معنى التبديل يا اخوان هذا الذي قال الله عز وجل فيهم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين من الدين ما لم يأذن به الله يقولون هذا دين الله - [00:16:25](#)

اما انسان قاضي مسلم او انسان في بيته فاسق فاجر لا يحكم بما انزل الله او حاكم او مسؤول يقول انا اعرف ان هذا ليس حكم الله هوى هوى كاصحاب الاهواء - [00:16:42](#)

فهذا ليس كفرا مخرجا من الملة يا اخوان لابد ان ندرك هذا لو جعلنا كل مغير لحكم الله كافرا للزم ان كل عاص كافر هذا ما يقول به عاقل بعضهم يتفلسف يقول نفرق بين اللي يحكم - [00:16:59](#)

بالكثير والقليل. ما هو الكثير والقليل شخص حكم ثمانين في المئة باحكام الشرع بالمنزل. وعشرين في المئة بغير المنزل هذا مبدل ولا ما هو مبدل؟ ما هو الضابط عندك هذا ضابط جديد ما انزل الله به من سلطان - [00:17:20](#)

احنا ما عندنا ضابط احنا عندنا ضابط واحد من حكم بغير ما انزل الله في مسألة واحدة ونسب ذلك الى الله فهذا مبدل ولو ان انسانا ما حكم بشيء من المنزل - [00:17:37](#)

الا في مسألة واحدة وتسعة وتسعين في المئة من احكامه بغير المنزل ولم ينسبوا الى الله ليس بمبدل عندنا مثل الذي يشرب الخمر ويسرق ويغتصب وينم ويفعل ويفعل ويفعل ويفعل - [00:17:51](#)

هذا لا بد ان نفهم معنى التبديل يا اخوة ثم ما حكم المبدل؟ لو فرضنا ان فلان بدل ما حكم المبدل حكم المبدل ينظر اليه يعرف لما نظر بعض علماء اهل الكلام - [00:18:09](#)

وبعض علماء الاعتقاد الى ان التبديل كفر حكموا بكل من خالفهم في النحلة بانهم كفار فحكمت المعتزلة بكفر الشيعة وحكم الخوارج بكفر المعتزلة. وحكم هذا بكفر هذا. لماذا؟ لان عنده التبديل كفر. هؤلاء غيروا ونسبوا المغير الى من - [00:18:32](#)

الى الله اما اهل السنة والجماعة يفرقون يقولون هناك من يغير الحكم متأولا وهناك من يغير الحكم غير متأول المتأول هذا فيه تفصيل وغير المتأول لا تفصيل فيه ولا شك ان الحكم بغير ما انزل الله ايا كان - [00:18:59](#)

فهي كبيرة من كبائر الذنوب ولهذا لما قيل لابن عباس في الذين يحكمون بغير ما انزل الله من المسلمين قال كفر دون كفر ولا يعلم لابن عباس مخالف وانما القول بان الحكم بغير ما انزل الله كفر اكبر مطلق - [00:19:22](#)

بغير تفصيل هذا قول الخوارج الاولين والآخرين ولذلك ينبغي الحذر من هذا ولهذا قال الله عز وجل فحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون وما ذكره بانه اسناد لا يرضاه المصنف - [00:19:42](#)

فهذا من باب ذكر الشيء وعدم القول والذهاب الى المقول لا يقبل الله صلاة امام حكم بغير ما انزل الله هذا مسلم اذا كان مسلم فيقبل الله صلاته لكن لو انه كان - [00:20:01](#)

حكم بغير ما انزل الله معتقدا جواز ذلك هذا ينطبق عليه هذا لو صح ثم قول المصنف رحمه الله فكل من قضى بغير علم ولا بينة فهو

داخل في هذا الوعيد - 00:20:20

لان القضاء وهكذا الافتاء والحكم لا يصلح فيه الظن والتخمين بل لا بد ان الانسان لا يقضي الا بعد استفراغ الوسع والبذل وان يكون من اهله فالقضاة الذين ليسوا اهلا للقضاء لا يجوز لهم ان يتولوا - 00:20:36

وتأملوا فيه الحديث المقبوري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جعل قاضيا فكأنما ذبح بغير سكين. جعل الفاعل مجهول يعني الحاكم اختاره هو ما اختار القضاء - 00:20:58

ذبح بغير السكين. فكيف بالذي يسعى ليصبح قاضيا هذا يذبح بايش يذبح بغير سكين ولا بسكاكين يذبح بغير السكاكين يجمع عليه الامر فطلبوا القضاء امر خطير يا اخوان العجيب من الناس اليوم انه يقول فلان يا حظه صاير قاضي سبحان الله انت ما صرت قاضي وبهذه المقولة - 00:21:15

تشاركه تحسده على ايش المفروض تترحم عليه تترحم على هذا المنصب الذي يذبح الانسان فيه بغير سكين تحمد الله عز وجل على العافية ثمان المصنف رحمه الله بين انه القاضي اذا حكم بالاجتهاد - 00:21:40

فانه اذا كان من الاجتهاد اما مأجور واما موزور واما مأجور اجرين واما مأجور اجرا واحدا فالمجتهد اذا اخطأ حكم الله هو حكم ما انزل الله لا لكن اخطأ والخطأ معذور ومن هنا ندرك ان الحاكم بغير ما انزل الله من اهل الاسلام ثلاثة اقسام - 00:22:02
حاكم بغير ما انزل الله يعتقد حل ذلك فهذا كفر مخرج من الملة حاكم بغير ما انزل الله مع اعتقاده عدم جواز ذلك فهذا ظالم فاسق حاكم بغير ما انزل الله مجتهد - 00:22:28

اخطأ ظن الحكم حكم الله فيما حكم فيه. وهو مخالف لحكم الله. اداه اليه اجتهاده. فهذا مخطئ ان مخطئ وله اجر الاجتهاد فتأملوا يا رعاكم الله كيف ان الدين الحنيف دين لا حرج فيه - 00:22:51

اما بعض الناس هكذا يلقي الاحكام جزافا فهذا من قلة العلم وهذا من القضاء تحكم على الناس فلان كافر فلان كذا هذا من القضاء المفروض تحمد الله على العافية ان الله لم يولك قاضيا - 00:23:13

لما تولي نفسك القضاء تذبح بغير السكاكين وانت في بيتك. لا دنيا ادركت ولا دينا ابقيت. بهذه الاقضية التي تقضي بها وانت في بيتك او انت مع اصحابك ينبغي على الانسان لا يكون ينصب نفسه حاكما وقاضيا على الناس. هذا امر ما هو يسير - 00:23:31
ولا شك ان القاضي اذا ارتشى فانه يجمع بين عدة كبائر نسأل الله السلامة والعافية نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة السابعة والعشرون القواد المستحسن على اهله قال الله تعالى والزانية لا - 00:23:55

الا زان او مشرك وحرمة ذلك على المؤمنين. وعن سليمان بن بلال عن عبد الله بن يسار الاعرج قال حدثنا سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق والديه والديوث ورجلة النساء اسناده صحيح لكن بعض - 00:24:13
بعضهم يقول عن ابيه عن عمر مرفوعا فمن كان يظن باهله الفاحشة ويتغافل لمحبة فيها او لان لها عليه دين وهو عاجز او صداق ثقيل او له اطفال صغار ترفعه الى القاضي - 00:24:33

الى القاضي وتطلبه بفرضهم فهو دون من يعرس عليها ولا خير فيمن لا غيره له. هذه المسألة عياذا بالله تبارك وتعالى ليست على مرتبة واحدة فالذي يسعى بين المرء وبين المرأة - 00:24:46

وبين الزاني بالزنا فهذا قد يكون عياذا بالله ديوتا ولا الديانة تجتمع معها هذا الفعل الشنيع وهي وهو ان يكون قوادا يقود الناس الى اهله عياذا بالله لاجل الدنيا فهذا جمع بين شرين - 00:25:04

بين الديانة وبين القوادة واما اذا كان قوادا ولم يكن ديوتا فانه لا شك سيصير الى الديانة وهذا امر خطير يا اخوة وربما يكون الرجل فيه نوع ديانة ونوع قوادة - 00:25:30

وليس كله وذلك كما قال المصنف ان يرى في اهله السوء ويسكت وهذا خطأ عظيم لذلك الرجل الذي لا يغار على اهله اولا يراجع رجولته ثانيا يراجع ديانتته. فان الغيرة - 00:25:50

رجولة وديانة الغيرة يحبها الله تبارك وتعالى الغيرة يحبها الله تبارك وتعالى يحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سيما اذا كان في

ربية يجب على الانسان ان يخاف - 00:26:12

على زوجته لا يرضى لها ان تكشف ولو ظفرها لا يرضى لها ان تتطيب وتخرج لا يرضى لها ان تكلم الرجال الا ضرورة فينبغي على الانسان يظهر شيء من الغيرة - 00:26:32

لا سيما في هذا الزمن الذي اصبح الامر مفتوح على مصراعيه ناس ما تعرفهم يتصلون عليك ويتصلون عليها بحجة والله انه يعمل في الشركة الفلانية وفي البنك الفلاني ويعرض بصوت جميل عليها امرا - 00:26:51

او المرأة تعرض بصوت جميل عليه امرا وهذا امر خطير يا اخوان ينبغي على الانسان ان يتقي الله جل وعلا وهذا امر اذا وجد في قلب الانسان يبتعد عنه لانه من الكبائر عيادا بالله تبارك وتعالى - 00:27:16

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الثامنة والعشرون الرجل من النساء والمخنث من الرجال قال الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش. وقال ابن عباس رضي الله عنهما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال المترجلات من النساء - 00:27:33

صحيح. وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الرجل من النساء اسناده حسن. وقال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل اسناده صحيح رواه ابو داود. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:27:53

صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياق كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا اخرجه مسلم. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:28:13

الا هلك الرجال حين اطاعوا النساء؟ فمن الافعال التي تلعن عليها المرأة اظهارها الزينة والذهب واللؤلؤ ومن تحت النقاب وتطيبا المسك والعنبر ونحو ذلك ولبسها الصباغات والمداس الى ما اشبه ذلك من الفضائح - 00:28:33

الرجل من النساء هي المرأة التي تتشبه بالرجال والمخنث من الرجال هو الرجل الذي يتشبه بالنساء وهذا له اصطلاح اليوم لا يسمون يسمون المرأة التي تشبه بالنساء ايش يسمونها؟ بالرجال - 00:28:50

البوية هذا معنى الرجل الرجل من النساء هي باصطلاح اليوم البوية عيادا بالله وهذا امر خطير ينبغي معالجته طبيا ودينا ينبغي معالجة هذا الامر طبيا ودينا وتربية لا سيما في المدارس - 00:29:14

وجهات التعليم لانه امر خطير مفسد للمجتمع تأملوا معي ان امرأة متشبهة بالرجال تمشي مع النساء ماذا تطلب حينئذ تكون مساحقة عيادا بالله او رجل يمشي مع النساء او يتشبه بالنساء ماذا يطلب - 00:29:39

كانه يقول للرجال انا مرا وهذا امر خطير لهذا لعن النبي صلى الله عليه وسلم تأملوا معي ثلاثة اشياء اللعن توجه الى الى هذا الصنف في ثلاثة اشياء توجه الى ذات المخنث وذات المترجلة - 00:30:04

لعن رسول الله المخنثين لعن رسول الله المترجلات اذا توجه اللعن الى الذات ثم توجه اللعن الى الفعل فقال صلى الله عليه وسلم لعن الله الرجل من النساء اي اي الى فعلها المظهر الى انها كذا وكذا وهكذا بالنسبة للرجل - 00:30:24

ثم توجه اللعن ايضا الى افعال متعلقة بهذا. قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبست المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل وانه هذا على ان كثير من النساء اليوم - 00:30:47

مع الاسف الشديد يلبسن البنطال وهذا لبس الرجال ولا ينبغي للمرأة ان تلبس ما يلبس الرجال وهكذا خروجهن من البيوت بغير سراويل فهذا تشبه عيادا بالله تبارك وتعالى بالفاجرات لا ينبغي - 00:31:05

لامرأة ولو كانت لابسة العباءة فرضا في الطريق صارت صار حادث يقول لي احد المسعفين يعمل في الاسعاف يقول تمر علينا حالات عجيبة وغريبة هذي السيارة تأتي لنسعف المرأة يقول ما نستطيع - 00:31:27

راحت العباية صوب واذا هي مو لابسة شي تحت العباية لم هذا من التشبه ينبغي للمرأة ان تلبس احسن لباسها الستر من الرداء

والأزار او القميص والسروال ثم فوق ذلك يكون تكون العباءة - 00:31:47

حتى نخرج من هذا الشيء والنبي صلى الله عليه وسلم يقول صنفان من اهل النار لم ارهما. وذكر منهم قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس هؤلاء هم اه اشبه ما يكونون الشرط - 00:32:11

اذا صاروا يظربون الناس ظلما اللي معهم الهراوات اشبه ما يكون بهم هؤلاء الشرط الذين يضربون الناس بغير وجه حق ثم قال ونساء كاسيات عاريات مائلات كاسيات فسر بتفسيرين - 00:32:27

كاسيات في الظاهر عاريات عن الحياء في قلوبهن ولهذا يبحثن من تحت الستر عن الفاحشة والتفسير الاخر نساء كاسيات اي في بعض ابدانهن عاريات في بعض ابدانهن تغطي كتفيها وتظهر شيئا من شعرها. او تغطي شيئا من - 00:32:48

ذراعها وتكشف ساقها او العكس كما هو مشاهد اليوم وهذه كبيرة استفحشت في نساء المسلمات نساء الله السلامة لهن وقوله مائلات مميلات مائلات في انفسهن انها اذا مشت تتمايل او مائلات لانهن يلبسن - 00:33:20

نعالا ذات كعب عال حتى اذا مشت تتمايل ومميلات لغيرهن رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة. هذي اللي تسمى الباروكة او انها تربط شعر رأسها فوق تربط الشعر رأسها لفوق الاصل ان المرأة اذا خرجت - 00:33:49

لا يجوز لها ان تربط شعر رأسها لا فوق ولا وراء. اذا ربطت من فوق تصبح كالباروك. واذا ربطت من الخلف مباشرة فهذه تظهر رأسها انها ممدودة وهذا نوع التفات اما ان تسدل شعرها او تجعلها جذائل وتترك - 00:34:12

قال النبي صلى الله عليه وسلم تشبيهه بليغ رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وهذا ايضا على التفسير الذي ذكرناه. لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها ان كن - 00:34:33

يرين ان هذه الذنوب محرمة هذه الافعال محرمة فالمقصود بلا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها يعني ابتداء مع اهل الجنة واذا كان واذا كانت المرأة تعتقد حرية كيفها انا اسوي اللي ابويه - 00:34:51

الحجاب ما هو دين الله فهذه مغيرة لدين الله. حكمها حكم المبدلة حكمها حكم المغيرة ان كانت مستحلة تكفر فحينئذ الحديث ينطبق عليها مطلقا لا يدخلون الجنة ولا يجدن ريحها - 00:35:10

وان كانت متأولة والله فيه مفتي فاجر افتاها فقيه مفسد افسدها فحينئذ تكون متأولة والمتأول لها حكم خاص. وجاء في بعض روايات هذا الحديث العنوهن. فانهن ملعونات ما يصير ان الانسان اذا رأت رأى المتبرجا يلعنها بعينها لا يجوز هذا - 00:35:27

وانما يقول الانسان بلفظ عام لعن الله النساء الكاسيات العاريات لعن الله المائلات المميلات. اما ان يلعنها بعينها فهذا امر محرم ثم قال صلى الله عليه وسلم الا هلك الرجال حين اطاعوا النساء - 00:35:53

طاعة النساء النساء مستشارات مؤتمنات ولكن لا يجوز ان تجعل القيادة لها يمين يمين شمال شمال مثل اهل الكويت يقولون فلان ها سكان مرته يقولون هذا مثل مشهور يعيبون به على الرجل - 00:36:11

لذلك ينبغي للانسان اذا مشى ان يعرف ان المرأة مستشارة مؤتمنة ومعنى الاستشارة المؤتمنة ان مشورتها مفيدة ولكن غير ملزمة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتخذ امهات المؤمنين مستشارات - 00:36:33

فانت شاورها ائتمنها على ما ترى من الاراء ولكن لا تكن منقادا لها في كل شيء تبوني اقول لكم السر بس ما يصير سر لان حريم يسمعونها متى ما رأت المرأة منك شيء من المخالفة لامرها - 00:36:52

تعتقد رجولتك خذ هذي الفائدة مني ومتى ما شافتك يمين يسار يمين يسار تحطك خاتم في يدها وتحسب انك ما انت رجال دير بالك نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة التاسعة والعشرون المحلل والمحلل له صح من حديث ابن مسعود رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:37:15

وسلم لعن المحلل والمحلل له. رواه النسائي والترمذي. وباسناد جيد عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله رواه اهل الا النسائي ولكن فاعل هذه القاذورة مقلد عامل برخص المذاهب لم يبلغه النهي. فلعل الله تعالى يعذره

ويسامحه - 00:37:39

المحلل المقصود به هو الرجل الذي يطلق المرأة البائنة رجل طلق زوجته ثلاث مرات هذا زين اللي طلق ثلاث مرات في ناس طلقون زوجاتهم مئة مرة جانا واحد في الاوقاف يقول يا شيخ انا طلقت زوجتي تسعة وتسعين مرة - [00:37:59](#)

طيب ليش ما كملتها؟ خليتها مئة دين الله ما يلعب فيه يطلق زوجته ثلاث مرات بعدين يجي يقول شنو اسوي ما في شنو اسوي؟ راحت عليك يروح يدور له شخص يقول تعال تزوج زوجتي - [00:38:16](#)

وبعدين طلقها عشان انا اروح اتزوج عليها فهذا الرجل الذي اتى بهذا الاخر العاقد الثاني هو محلل وذاك هو محلل الثاني محلل وهو محلل له فكلهما ارتكبا كبيرة من كبائر الذنوب - [00:38:36](#)

لا يجوز للانسان ان يتزوج من امرأة بنية ان يحللها لآخر هذا ما يجوز ترى من فعل ذلك ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب اما ان يتزوج بنية الاستدامة والا لا يتزوج هذا قال العلماء من تزوج بغير نية الاستدامة كان غاشا - [00:38:55](#)

والغاش مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب انتبهوا لان من شرط صحة عقد الزواج من شرط عقد الزواج الايجاب والقبول. الايجاب والقبول لو علم اولياء المرأة انك ما تتزوجها على نية الاستدامة ما يزوجونك فانت غاش لهم - [00:39:16](#)

ولذلك التحليل محرم وكبيرة من كبائر الذنوب لكن هناك من الناس من يعقد بنية التحلل وانا اعرف رجل كان هنا في الكويت كثير من الناس يأتون اليه ويقول وهو يحلل لهم - [00:39:40](#)

وياخذ فلوس على هذا الفعل سحت لكن ماذا يفعلني؟ مثل ما قال المصنف لكن فاعل هذه القاذورة مقلد عامل برخص المذاهب. في بعض المذاهب جوز قال خلاص انا امشي هذا الطريق - [00:39:59](#)

الخذ برخص المذاهب لا يعفو الانسان عن المؤاخذة. انتبهوا لهذه القضية لا يجوز للعامي تقلد الرخص ومن تقلد الرخص وتتبع الرخص يخشى عليه من الوقوع في انواع من الكبائر الواجب على العامي - [00:40:18](#)

ان يقلد الاعلم والاورع والالتقى اما يسأل هذا ويسأل هذا ويسأل هذا بعدين يختار اللي على هواه هذا معناه تتبع الرخص. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الثلاثون - [00:40:41](#)

الميتة والدم ولحم الخنزير. قال الله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعمي طعمه ميتة الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس. الاية فمن تعمد اكل ذلك لغير ضرورة فهو من المجرمين. وما احسب ان مسلما يتعمد اكل لحم الخنزير - [00:40:56](#)

وما يفعل ذلك زنادقة الجبلية والتيامنة الخارجين من الاسلام. اه زنادقة الجبلية لعل المقصود به هذا. نعم احسن الله اليكم وربما يفعل ذلك زنادقة الجبلية والتيامنات الخارجين من الاسلام وفي نفوس المؤمنين ان اكل لحم ان اكل لحم الخنزير اعظم اثم - [00:41:26](#)

شرب الخمر وصح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة لحم النبت من سحت النار اولى به. وقد اجمع المسلمون على تحريم اللعب بالنرد ويكفيك من حججهم على تحريمه قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي ثبت عنه من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده - [00:41:46](#)

صبغ يده في لحم الخنزير ودمه. وبلا ريب ان غمس المسلم يده في لحم الخنزير ودمه اعظم من لعب النرد. فما الظن باكل لحمه بدمه اجارنا الله تعالى من ذلك بمنه وكرمه. لما كان هذا الامر هذه الكبيرة - [00:42:06](#)

غير واضح استدلال المصنف بعدة ادلة منها انها من المحرمات ومعلوم ان الله اذا حرم شيئا فان فعله يعني ارتكاب الاثم ثم استدلال بحديث لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت - [00:42:25](#)

فمن اكل لحم الخنزير فقد نبت لحمه من سحب ثم استدلال بحديث من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه فيكون بذلك آ قد استدلال على ان اكل الميتة والدم ولحم الخنزير - [00:42:42](#)

وكل محرم مطعوم اذا اكله الانسان فانه يكون ارتكب محرما من المحرمات وكبيرة من كبائر الذنوب بدلالة هذه الطرق التي استدلال بها المصنف رحمه الله واما حديث من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه - [00:42:59](#)

رواه مسلم وهو حديث يدل على ان اللعب بالتردشير كبيرة من كبائر الذنوب ومعنى التردشير هي كلمة فارسية معناها الرجل الاسد الذي يسمونه او انه قيل نردشير معناه اسم الرجل الذي اخترع - [00:43:19](#)

هذه اللعبة وهي اللعبة التي فيها النقاط ايش اسمها الزهرة لعبة الزهرة لماذا؟ قد يقول قائل لماذا هذه اللعبة محرمة لانها ستجعل في قلبك انتبه. ستجعل في قلبك شئت ام ابئت. التسخط على القدر - [00:43:36](#)

وحرم الشارع ذلك لذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان الناظر الى النرد الشير يدرك ان فيه تسخط على القدر وكره السلف الشطرنج لان فيه اعتمادا على السبب - [00:44:00](#)

فاحدهما التردشير يؤدي الى التسخط على القدر. والشطرنج يؤدي الى الاعتماد على السبب. فحرم الشارع هذا بالنص وهذا بالقياس ومن اهل العلم من يقول؟ ان الشطرنج اذا لم تكن فيه الصور الرؤوس واضحة لا تكون محرمة - [00:44:18](#)

والله تعالى اعلم اما التردشير فهو محرم بالنص. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الحادية والثلاثون عدم التنزه من وهو شعار النصارى قال الله تعالى وثيابك فطهر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم وممر بقرين انهما يعذبان وما يعذبان - [00:44:40](#)

كبير اما احدهما فكان لا يستنزه من بوله واما الاخر فكان يمشي بالنميمة متفق عليه ولكن اكثر طرق التي في الصحيحين لهذا الحديث فكان لا من بوله. وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه رواه الدارقطني. ثم ان من لم يحترز - [00:45:00](#)

من البول في بدنه وثيابه فصلاته غير مقبولة. كون التنزه من البول عدمه من شعار النصارى لان النصراني يبول اكرمكم الله ثم لا يتنظف ولا يتنشف ويقوم اما نحن امرنا بالاستنجاء والاستجمار - [00:45:20](#)

فاذا استجمر الانسان واستنجد وسقط قطرة وقطرتين او ثلاث لا يظفره لا يلتفت اليه والا يدخل عليه الوسواس. المؤاخذة ان الانسان اكرمكم الله يبول او يعني لا يستنجد ولا يستجمر. هنا المؤاخذة - [00:45:40](#)

هنا كبيرة من كبائر الذنوب اما الانسان استجمر واستنجد وقام وسقط بعد ذلك منه قطرة او قطرتين هذا لا يظفر نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الثانية والثلاثون المكاس وهو داخل في قوله تعالى - [00:45:57](#)

يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق. اولئك لهم عذاب اليم. وفي الحديث في الزانية التي ظهرت نفسها ابي الرجم لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له او لقبلت منه. والمكاس فيه شبه من قاطع الطريق وهو شر من اللص فان من - [00:46:17](#)

الناس وجد عليهم عليهم ضرائب فهو اظلم واغشم ممن انصف في مكسه ورفق برعيته وجا بالمكس وكاتبه واخذه من جندي وشيخ وصاحب زاوية شركاء في الوزر الكالون للسحت ففسأ الله العافية في الدنيا والاخرة بمنه وكرمه انه على كل شيء قدير - [00:46:37](#)

تعريف المكاس بانه اخذ الظريبة هكذا هذا فيه نظر الصواب ان المقصود بالمكاس هو الذي يأخذ الضرائب بدون مقابل يأخذ الضرائب بلا مقابل يأتي يمر على اصحاب المزارع يقول كل واحد منكم يعطيني الف دينار سنويا ليش؟ ما في ليش - [00:46:57](#)

لكن لو ان انسانا قال انا احرص لك مزرعتك اريد منك كل سنة كذا وكذا فرضيت لو ان الحكومة قالت لك انا اتي لك بالامن او اتي لك بكذا وكذا واخذ من ارضك كذا هذا ما مقابل - [00:47:19](#)

فرق بين هذا وهذا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله انا اقول ان الهروب من بعض الظرايب اليوم الهروب من بعض الظرايب اليوم اكل للاموال بالباطل انتبهوا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تبارك وتعالى الكبيرة الثالثة والثلاثون الرياء وهو من النفاق. قال الله تعالى - [00:47:37](#)

الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. وقال تعالى كالذي ينفق ما له الاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فاوتي به فعرفه الله نعمته فعرفها فقال ما عملت - [00:48:01](#)

فيها؟ قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاوتي به فعرفه الله نعمه فعرفها قال فما عملت فيها؟ قال تعلمت العلم وعلمته - [00:48:21](#)

وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت لي وقال عالم وقرأت القرآن وقرأت القرآن ليقال قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على

وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال. فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها - [00:48:41](#)
قال ما عملت فيها؟ قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيه الا انفقت فيه لك. قال كذبت ولكنك فعلت لي وقال هو جواد فقد قيل
ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار رواه مسلم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان ناسا قالوا له انا ندخل على امرائنا
فنقول لهم بخلاف ما - [00:49:01](#)

تكلما به اذا اخرجنا من عندهم قال ابن عمر رضي الله عنه كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري
قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع الله به يوم يرى ان يرى الله به متفق عليه. وعن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال - [00:49:21](#)

اليسير من الرياء شرك صححه الحاكم. الرياء اما ان يكون شركا اكبر واما ان يكون اصغر فالرياء الاعتقادي يظهر الاسلام ويبطن الكفر
هذا شرك اكبر ومن الشرك الاكبر من هذا النوع ان الانسان لا يعمل العمل اصلا الا لاجل الناس - [00:49:41](#)
هو ما يصلي بس شاف الناس صلى صلى هذا رياء اكبر اما الرياء الاصغر فليس فيه صرف العبادة لغير الله وانما يعبد الله يزيهه يزيهها
للناس اذا في فرق بين الرياء الاكبر والاصغر - [00:50:05](#)

الاكبر يعمل العبادة لله لغير الله اصلا واما الاصغر يعمل العبادة لله ولكن يزيهها للناس لا يصلي اذا الناس غير موجودين واذا الناس
موجودين صلى هذا اكبر اخر يصلي ولكن لا يخشع في صلاته اذا لم يكن عنده احد. واذا كان عنده احد يخشع فهذا اصغر -

[00:50:23](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الرابعة والثلاثون الخيانة قال الله تعالى لا تخونوا الله والرسول وتخونوا واما ناكم
وانتم تعلمون. وقال تعالى وان الله لا يهدي كيد الخائنين - [00:50:49](#)
وقال واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة
له ولا دين لمن لا عهد له - [00:51:11](#)

هو قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. والخيانة في كل شيء قبيحة وبعضها شر من بعض من
خانك في فلس كمن خانك في اهلك ومالك وارتكب العظائم. الخيانة من كبائر الذنوب سواء كانت مع الله ومع الناس - [00:51:31](#)
لكنها مع الله اعظم ومع الناس كما قال المصنف متفاوتة والخيانة محرمة حتى مع الكافر بل الخيانة محرمة حتى مع العدو الحربي
الكافر النبي صلى الله عليه وسلم خرج من مكة وهم اعداؤه حرييون كفار - [00:51:52](#)

وكان عنده امانات ولم يخنهم فما بالك ببعض المدعين لنصرة الاسلام اليوم يأخذون تأشيرات ويذهبون الى بلاد الكفر بتأشيرات امان
ثم يخونون هناك ويفجرون وينسبون ذلك الى دين الله اي دين هذا - [00:52:16](#)

انت غدرت خنت اعطيتهم العهد والامان واظهرت لهم الامان ثم ذهبت هناك وخنت. خنت الاسلام قبل ان تخونهم هذا امر خطير يا
اخوان يجب ان ننتبه. فالخيانة محرمة باي صورة كانت - [00:52:37](#)

ولذلك قال عليه الصلاة لا تخن من خانك ولو كان اللي خانك يهودي ما يجوز تخونه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة
الخامسة والثلاثون التعلم للدنيا وكتمان العلم قال الله تعالى - [00:52:54](#)

من عباده العلماء. وقال تعالى ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله
ويلعنهم اللاعنون. وقال تعالى ان الذين يكتُمون ما انزل الله من الكتاب الاية وقال تعالى واذا اخذ الله ميثاق الذين - [00:53:11](#)
اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه. فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثم قليلا فبئس ما يشترون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا - [00:53:41](#)

نتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ربحها رواه ابو داود باسناد صحيح. وقد مر حديث ابي
هريرة رضي الله عنه في الثلاثة الذين يسحبون الى النار احدهم الذي يقال له انما تعلمت ليقال عالم وقد قيل. وعن يحيى ابن ايوب
عن ابن جريد عن ابي الزبير - [00:54:01](#)

عن جابر مرفوعا قال لا تتعلموا العلم لتباهوا به العلماء او تماروا به السفهاء ولا تخيروا به المجالس ولا تخيروا به المجالس فان على ذلك فالنار النار النار رواه ابن وهب عن ابن جريج فارسله. وروى اسحاق ابن ابن طلحة عن عبد الله ابن كعب ابن مالك عن ابيه عن النبي صلى الله - 00:54:21

وسلم قال من ابتغى العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء وتقبل افئدة الناس اليه فالى النار. وفي لفظ ادخله الله النار. رواه الترمذي ولكن اسحاق طواه. قال النبي صلى الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه الجحيم يوم القيامة بلجام من نار اسناده صحيح رواه - 00:54:41

عطاءون عن ابي هريرة وقال عبد الله بن عياش القطباني وعن ابيه عن ابي عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:55:01

من كتم علما الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار. قال الحاكم على شرطهما ولا اعلم له علة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار حسنا - 00:55:11

الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من تعلم علما لم يعمل به لم يزد العلم الا كبرا. وروي عن ابي امامة الباهلي رضي الله نهى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بالعالم السوء يوم القيامة فيقذف في جهنم فيدور بقصبه كما يدور الحمار بالرحى فيقال بما - 00:55:31

هذا وانما اهتدينا بك فيقول كنت اخالفكم الى ما انهاكم عنه. وقال هلال ابن العلاءي طلب العلم سديدا وحفظه اشد من طلبه والعمل به اشد من حفظه والسلامة منه اشد من العمل به اللهم الهما رشدنا بمنك وكرمك. امين. حقيقة هذه الكبيرة بحاجة منا الى ان - 00:55:51

تأمل في انفسهم ليراجع كل واحد منا نية نفسه فالله عز وجل هو المطلع على القلوب لماذا نطلب العلم؟ لماذا لا نطلب الاسانيد؟ لماذا ندرس ان كان النية تقرب الى الله فابشروا بالخبر - 00:56:11

فوالله لن يخيب الله رجاء عبد ونية انسان يريد رضوان الله. وهذا طريق العلم يوصل الى الجنة اذا اخلصت لله عز وجل لا تتعلم العلم تريد به عرضا من الدنيا - 00:56:27

الذي يريد الدنيا يا اخي هناك الف طريقة تحصل به الدنيا الا تركب الدين لتجعله مركب للدنيا هذا امر خطير يا اخوان ليراجع كل واحد منا نفسه ويسأل الله العفو والعافية - 00:56:44

ومن علامات الذين يطلبون العلم للدنيا من علاماتهم انهم ينشطون اذا اعطوا ويكسلون اذا منعوا هذه من علاماتهم عياذا بالله يعطى الدينار والدرهم يعطي المحاضرات ما يعطى الدينار والدرهم ما يعطي الدروس والمحاضرات. هذا امر خطير - 00:56:58

لنتقي الله جل وعلا من هذا الباب ايضا ان من يطلب العلم للدنيا يتكلم ويفتي بحسب ما يريده الناس كانه يركب موجة ما يطلبه الناس وهذا خطر عظيم. العالم يعلم الناس علم الله. يريدون او لا يريدون - 00:57:21

ولذلك ينبغي للانسان ان يدعو الله عز وجل ان يخلص قلبه لله سبحانه وتعالى لعل وعسى ان الله ينقذنا. والله ما من باب اشد على طلبة العلم من هذا الباب - 00:57:43

اعظم باب على طلاب العلم هذا الباب كان اعظم شيء على ابنه على ابي هريرة رضي الله عنه حديث ثلاثة تسعر بهم النار الله الله بالعمل ولذلك من علامات العاملين الذين يريدون بعلمهم وجه الله انهم يعملون - 00:57:56

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة السادسة والثلاثون المنان. قال الله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم والاذى. وفي الحديث الصحيح ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذاب اليم. المسبل ازاره والمنان والمنفذ - 00:58:14

صناعته بالحلف الكاذب. وعن عمر ابن يزيد انشأ عن عمر ابن يزيد شامي بعد في النسخة الاخرى شافي غلط خلاص احسن الله اليكم عن عمر بن يزيد شامي عن ابي عن ابي سلام عن ابي هو شامي يمكن يكون لقب له شافي؟ يمكن - 00:58:35

لكن هو شامي نعم احسن الله اليكم عن عمر عن عمر ابن يزيد شامي عن ابي سلام عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله منهم - 00:59:00

صرفا ولا عدلا عاق ومكذب بقدر. قال عمر صويلح. هذا هذه الكبيرة يعني قل من ينجو من ان نسأل الله السلامة والعافية ربما يمن الانسان بعلمه على انسان يعلم انسان سنيين ثم بعد ذلك يمن عليه يقول انا اللي علمتك - 00:59:12

وهذا غلط عظيم لا تبطل اي عمل تعمله بالمن اعمل العمل مثل ما كان يقول لنا اه العجائز يقول اعمل العمل واربطه بالرباط وارميه في البحر وانسوا اياك اياك ان تعد حسناتك. لا على الله ولا على الناس. نعم - 00:59:32

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة السابعة والثلاثون المكذب بالقدر. قال الله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر وقال تعالى والله خلقكم وما تعملون. وقال تعالى من يضل الله فلا هادي له. وقال - 00:59:55

واضله الله على علم. وقال تعالى وما تشاؤون الا يشاء الله اه وقال تعالى فالهمها فجورها وتقواها. والنصوص في ذلك كثيرة عن بقية عن ابي العلاء دمشقية عن محمد ابن جحاة عن يزيد ابن حصين عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا قط الا وفي - 01:00:15

قدريّة ومبدئة ان الله لعن القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبيا. وعن بقية عن اوطأت بالمنذر عن ابي بشر عن ابي مسعود عن ابي مسعود عن ابي هريرة مرفوعا. ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم. المكذب بالقدر والمدمن في الخمر. والمتبرأ من ولده - 01:00:45

وعن سفيان الثوري عن عمر مولى غفرة عن رجل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين يزعمون الا قدر. وعن الحسن عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة وهذه الاحاديث لا تثبت لضعف - 01:01:05

وعن المعافى ابن عمران وغير واحد عن نزار ابن حيان ابن حيان عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا صنفان من امتي ليس لهم في الاسلام نصيب القدر مبدعة نزار تكلم فيه ابن حبان وقد تابعه غيره من الضعفاء. قال محمد بن بشر العبدى حدثنا سلام بن ابي عمرة عن عكرمة - 01:01:25

عن ابن عن ابن عباس مرفوعا نحوه. قال ابو عاصم النبيل ومحمد مصعب القرقيزي عن عنبة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر كلام في القدر لشرار هذه الامة. قال ابو مالك الاشجعي عن رباعي عن حذيفة قال - 01:01:45

رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله كل صانع وصنعتة وفي الصحيح حديث جبريل عليه السلام قال يا رسول الله ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالبعث بعد الموت والقدر خيره وشره. وقال عبدالرحمن بن ابي نوالي حدثنا عبيد الله الموهب عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم - 01:02:05

عمرة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب المكذب بقدر الله والزائد في كتاب الله والمتسلط بالجبروت والمستحل لحرم الله والمستحل من عترة ما حرم الله والتارك لسنة اسناده - 01:02:25

صحيح وقال سليمان ابن عثفة الدمشقي حدثنا يونس بن ميسرة عن ابي ديس عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة عاق ولا مكذب بقدر ولا مدمن خمر سليمان ضعف رواه عن جماعة. وقال عبدالعزيز بن ابي حازم عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي - 01:02:45

صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم رواة موسيقات لكنه منقطع. وقال ابن عمر رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 01:03:05

كونوا في امتي قوم يكذبون بالقدر وهذا على شرط مسلم. وصحح الترمذي من حديث ابي الصخر عن نافع ان ابن عمر رضي الله

عنهما جاءه رجل فقال ان فلانا يقرأ عليك السلام فقال انه بلغني انه قد احدث. فان كان قد احدث فلا تقرئه مني السلام اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:03:20](#)

يكون في هذه الامة خسف ومسح او قذف في اهل القدر. وقال منصور عن ربه بحراش عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:40](#)

عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله ويؤمن بالبعث ويؤمن بالقدر. اخرج الترمذي وسنده جيد وبعضهم يقول واحد واربعين عن رجل عن علي وقال بقية حدثنا الاوزاعي عن ابي جريد عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما - [01:03:50](#)

هذه الامة المكذبون باقدار الله ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تصلوا عليهم وان لقيتموهم فلا تسلموا عليهم. رواه ابو بكر بن ابي عاصم في وفي الباب عدة احاديث فيها مقال اوردها ابن ابي عاصم. المكذب بالقدر هم صنفان من الناس. صنف يزعم ان الله لا - [01:04:10](#)

بالامور الا بعد وقوعها فهؤلاء باجماع المسلمين ليسوا من المسلمين وهؤلاء هم القدرية الاولى وقد اندثروا والصنف الثاني من يكذب بالقدر ويعتقد انه يفعل ويخلق فعل نفسه فهؤلاء هم اهل البدع والظلال الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الامة - [01:04:30](#)

والمصنف ظلعف هذا الحديث ولكن جمع من اهل العلم ومنهم الشيخ الالباني رحمه الله يرى ان هذا الحديث بمجموع طرقه حديث حسن والقدرية اول ما ظهوروا ظهوروا في البصرة ظهوروا في البصرة وزعموا ان الامر انف - [01:04:55](#)
وان احدا لا يعلم وان الله لا يعلم ما يقع من العباد وزعموا ان العباد يخلقون افعال أنفسهم. وينبغي على المسلم ان يحذر من الكلام في القدر. لان النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه انه قال - [01:05:16](#)

اخر كلام الكلام في القدر لشرار هذه الامة علينا ان نعتقد ما جاء في القرآن والله خلقكم وما تعملون فنحن مخلوقون لله وافعالنا مخلوقة لله تبارك وتعالى ونكتفي بما جاء في النصوص. واما القدرية والمرجئة فهم من اهل البدع والظلال - [01:05:31](#)
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكاميرة الثامنة والثلاثون المتسمع على الناس ما يسرونه ولعلها ليست بكبيرة قال الله تعالى ولا تجسسوا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الان يوم القيامة. ومن صوب صورة - [01:05:52](#)

عذب وكلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ رواه البخاري. الان قل رصاص مذاب. اه قول المصنف رحمه الله ولعلها ليست بكبيرة يعني ان مقصوده ان ذلك يختلف باختلاف الاحوال. والا فان التسمع لاسرار الناس بنص الحديث كبيرة - [01:06:12](#)
قال من من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الانك يوم القيامة والانك هو الرصاص المذاب كما قال مصنف اذا اذا استمع الانسان لحديث قوم وهم ليسوا بكارهين لا يكون كبيرا - [01:06:32](#)
انما يكره يحرم اما اذا استمع وهم كارهون فهذه كبيرة من كبائر الذنوب. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة التاسعة والثلاثون اللعان. قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن كقتله متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم - [01:06:49](#)

عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. وقال عليه الصلاة والسلام لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار صححه الترمذي. وقال صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة رواه مسلم. وقال صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وعنه قال صلى الله عليه وسلم - [01:07:08](#)

انما ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء حسنه الترمذي. وعنه صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا لعن شيئا سعدت اللعنة الى السماء تغلق ابواب السماء دونها ثم تؤخذ يمين ثم تأخذ يميننا وشمالا فاذا لم تجد مساعا رجعت الى الذي لعن ان كان اهلا لذلك والا رجعت الى قائلها - [01:07:28](#)

رواه ابو داود وقد عاقب النبي صلى الله عليه وسلم التي لعنت ناقتها بان سلبها اياها فقال عمر بن الحسين وابو برزة والحديث

ال عمران قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامرأة من الانصار على ناقة. فضجرت فلعلتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها - [01:07:48](#)

دعوها فانها ملعونة قال عمران فكأنني انظر اليها الان تمشي في الناس ما يعرض لها ما ما يعرض لها احد. رواه مسلم. وقال ابن نهي عتانة اسود يعني حبل النضر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ارب الربا استطالة المرء في عرض اخيه المسلم - [01:08:08](#)

لماذا كان اللعن كبيرة من كبائر الذنوب؟ لان اللعن له معنيان اما انك تخبر ان فلان مطرود من رحمة الله فكيف علمت بذلك فهذا تقول على الله عيادا بالله او ان يكون ذلك بمعنى الدعاء تدعو عليه ان الله يطرده من رحمة الله. لماذا تدعو على مسلم بان يطرد من رحمة الله؟ ففي الحالتين الامر خطير - [01:08:28](#)

لذلك الانسان يأتي باللعن ويكثر عن لسانه لا يكون لا شفيعا يوم القيامة ولا شهيدا لا تلعن شيئا ابدا الا ما لعنه الله واذا شيء لعنه الله فانت تلعنه في مكانه الذي جاء. اما هكذا تمشي وتلعن فهذه لذلك قال اللعان - [01:08:55](#)

لعاصرة مبالغة فعال اي كثير اللعن وكثرة اللعن كبيرة من كبائر الذنوب نعم. احسنوا احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الاربعون الغادر باميره وغير ذلك. قال الله تعالى واطعوا بالعهد - [01:09:19](#)

ان العهد كان مسؤولا. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. وقال تعالى واطعوا بعهد الله اذا عاهدتم الايات. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا حقا من اذا حدث كذب - [01:09:37](#)

واذا اؤتمن خانه اذا عاهد غدر واذا خاصم فجر متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة عند استه يقال هذه غدرة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة رواه مسلم. وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلاثة انا قسمهم يوم القيامة -

[01:09:57](#)

رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره رواه البخاري. وقال صلى الله عليه وسلم من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة ولا حجة له من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. رواه الامام مسلم.

وقال صلى الله عليه وسلم من احب - [01:10:17](#)

ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر. وليأتى الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر رواه مسلم. وقال صلى الله عليه وسلم -

[01:10:37](#)

عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعصي الامير فقد عصاني متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية متفق عليه. وقال

صلى الله عليه وسلم من خرج من الجماعة قيد - [01:10:57](#)

فقد خلع فقد خلع ربة الاسلام من عنقه. وهذا صحيح من وجوه من وجوه عدة صحاح. واي جرم اعظم من ان تباع من ثم تنزع يدك من طاعته وتنكث الصفقة وتقاتله بسيفك او تخذله حتى يقتل. وقال صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح - [01:11:17](#)

فليس منا حديث صحيح. غادر باميره هذا له صور كثيرة. من الامثلة من امثلة هذه الصور الموجودة الان ان كان يرى ان الامير ليس له بيعة عليه ومن هذه الصور ايضا ان انسانا يرى جواز ان يكون له امير في السر وامير في الظاهر - [01:11:37](#)

هذا من الغدر بالامارة ومن ذلك ايضا الخروج على السلطان فهذا من الغدر من ذلك ايضا ان يكون الرجل شرطيا او جنديا عند الامير ويبايعه على السمع والطاعة ثم يسعى في قتله مع المخالفين - [01:12:00](#)

من هذه الصور ايضا ان الانسان يكون مبايعا اميرا ثم يخرج من بلده الى بلد اخر ثم لا يسمع له ولا يطيع ويذهب الى مكان لا يرضاه الامير. ويفعل اشياء فيفسد الى الدولة ويفسد الى سمعة الدولة. هذه كلها من الغدر بالامارة - [01:12:18](#)

ونسأل الله السلامة والعافية. والحديث يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة ولا حجة له. لماذا ليس له حجة هذا شي

عجيب لماذا ليس له حجة لانه شابه الجاهليين لذلك قال عليه الصلاة والسلام ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية -

[01:12:38](#)

لا يعتقد ان الحاكم له السمع والطاعة يموت ميت جاهلية ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم حذر من الخروج عن الحكام ولو كانوا

[01:13:00](#) ظلما او كانوا جورا او كانوا فسقة -

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الحادية والاربعون تصديق الكاهن والمنجم. وقالت تعالى عالم الغيب فلا يظهر على

غيبه احدا الا من الرسول الاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد

[01:13:14](#) صلى الله عليه وسلم -

اسناده صحيح رواه عوف عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال صلى الله عليه وسلم صبيحة ليلة

مطيرة يقول الله تعالى اصبح من عبادي مؤمن وكافر فمن قال مطرنا بفضل الله فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. ومن قال مطرنا بنوء

[01:13:46](#) كذا فذلك كافر به مؤمن بالكوكب -

اخرجه البخاري ومسلم. وقال صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما رواه الامام

مسلم وقال صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم اقتبس شعبة من السحر رواه ابو داود بسند صحيح. ومن الكهانة ما

[01:14:06](#) يفعله بعض الناس اليوم -

اه عياذا بالله تبارك وتعالى لم يتكهنون نفسيتك شخصيتك هذا ترى من الكهانة الامر خطير يبحثون عن اشياء يستدلون بها على

نفسية فلان وهذا غلط عظيم. ومن التنجيم الابراج ومن التنجيم ايضا ومن الكهانة ايضا الكف والفنجان ونحو ذلك - [01:14:26](#)

فهذا له صورتان اما ان يصدق ان احدا يعلم الغيب فهذا كفر مخرج للملة واما ان لا يصدق ولكن يفعل هذا الفعل فهذا عياذا بالله كبيرة

من كبائر الذنوب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الثانية والاربعون نشوز المرأة. قال - [01:14:51](#)

الله تعالى واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان فلا تبغوا عليهن سبيلا. وقال النبي صلى الله

عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فلم تأتي فبات غضبانا فبات - [01:15:13](#)

عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح متفق عليه. وفي لفظ وفي لفظ في الصحيحين اذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة

وفي لفظ قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته الى فراشها فتأبى عليه الا كان الذي في السماء ساخا

[01:15:33](#) عليها حتى يرضى -

انهى زوجها وقال صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه اخرجه البخاري وقال

صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها صححه الترمذي. وقالت عمة ابن - [01:15:53](#)

قالت عمة ابن محصن وذكرت زوجها للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انظري اين انت منه فانه جنتك ونارك. اخرجه النسائي وعن

عبد الله ابن رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه

[01:16:13](#) اسناده صحيح اخرجه النسائي -

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من خرجت من بيت زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع وتتوب. وفي الباب احاديث

كثيرة. نشوز المرأة ما هو خروجه عن طاعة الزوج - [01:16:33](#)

فان كان ذلك لامر ما فعلها ان تطلب الطلاق اما انها تنشز ولا تسمع ولا تطيع وتريد النفقة فهذا امر محرم. وكبيرة من كبائر الذنوب. ثم

اذا هي باتت ولا تبالي بغضب زوجها فهذه كبيرة - [01:16:45](#)

لذلك الشارع وضع امرا عجيبا الرجل ينظر الى امه وابيه فهما جنته وناره. والمرأة تنظر الى زوجها فهو جنته وناره لذلك لا يوجد حق

[01:17:04](#) على المرأة اعظم من حق الزوج -

لذلك لو ان امها قالت شيء وزوجها قال شيء كان الواجب عليها ان تطيع زوجها. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى هذا

الحديث من خرجت من بيت زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع وتتوب يعني خرجت ناشزة خرجت - [01:17:23](#)

ناشدة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الثالثة والاربعون قاطع الرحم. قال الله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به ارحام. وقال تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - [01:17:41](#)

اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه متفق عليه. وقال صلى الله عليه - [01:18:04](#)

وعليه وسلم ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العائد بك من القطيعة؟ قال نعم اما ترضين ان من وصلك من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ - [01:18:24](#)

فله في اثره فليصل رحمه متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وفي لفظ يقول الله تعالى من وصل من وصلها وصلته ومن قطعها بتته. وقال الله تعالى - [01:18:44](#) الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار. وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي - [01:19:04](#)

هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى انا الرحمن وهي الرحم من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته فنقول من قطع رحمه الفقراء وهو غني فهو مراد فهو مراد ولا بد. وكذا من قطعته بالجفاء والاهمال والحق. قال النبي صلى الله عليه - [01:19:24](#)

وسلم ضنوا ارحامكم ولو بالسلام. القاطع الرحم علامته انه لا يسلم. هذا معنى قاطع رحم اقل ما يستدل به على قطع الرحم ان الرجل اذا وجد رحمه لا يسلم هذا اقل شيء يدل على قطع الرحم والرحم كل من بينك وبينه صلة قرابة اما من جهة البطن واما من جهة الظهر - [01:19:44](#)

كلهم ارحام والادنى فالاقرب فالاقرب احق وحديث من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره. معنى ينسأ يعني يترك له في اثره من الانشاء وهو الترك دل على ان من وصل رحمه اذا مات لا ينسى. يذكر بخير - [01:20:07](#)

والحديث الاخر يقول يقول الله تعالى من وصلها وصلته من قطعها بتته فاذا اردت ان الله يوصل لك فصل رحمتك. نعم احسن الله اليهم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الرابعة والاربعون المصور في الثياب والحيطان ونحو ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم من صوم سورة - [01:20:32](#)

فان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون يقال لهم احيوا ما خلقتم متفق عليه قالت عائشة رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترته وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل فهتكه وتلون - [01:20:55](#)

وجهه وقال اشد الناس عذابا عند الله الذين يضاھون بخلق الله متفق عليه. السهوة كالمجلس والصفة في البيت والقرام الستر الرقيق وفي السنن باسناد جيد يخرج عنق من النار يقول اني وكلت بكل من دعا مع الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين - [01:21:15](#)

رواه الترمذي وقال صلى الله عليه وسلم الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم متفق عليه. وقال ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة - [01:21:35](#)

تصورها يجعل شيخنا نعم يجعل له بكل صورة صورها نفسه اي صلحها يجعل له نعم احسن الله اليكم. وقال ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فيعذبه في - [01:21:54](#)

جهنم متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقه حبة او ليخلقوا شعيرة ان يخلقوا ذرة متفق عليه وصح انه صلى الله عليه وسلم لعن المصور. مع هذا الوعيد الشديد الا انا نرى التساهل الشديد - [01:22:14](#) في التصوير المصور في الثياب والحيطان وهكذا في الهواتف تصور ذوات الارواح ماذا تفعل النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعطي

افصح اللسان يقول كل مصور في النار ما بين انه في بعض المصورين لا يدخلون النار قال كل مصور في النار - [01:22:34](#)

لعن الله المصورين الف ولام الاستغراق لا تصور ما فيه ذات روح اتق الله عز وجل ما يجوز لك ان تصور من اذن لك ان تصور؟ يقول المسألة خلافية وليس كل خلاف جاء معتبرا الا ما له حظ من النظر - [01:22:57](#)

هذه الاحاديث وبن ندخل فيها؟ يقول هذه الاحاديث في الصور التي لها ظل. طيب وقرامة عائشة رضي الله عنها لها ظل ثوب قطعة ثوب معلقة تستر ما وراءها وهذا الثوب عليه الصور - [01:23:16](#)

مخيلة فما بالك اذا كان عندك بطانية عليها صورة؟ الملائكة كيف يدخلون ولا حقيبة فيها صورة ولا فنيلة فيها صورة؟ هذا امر خطير والله تستاهلنا فيه تسأول عجيبا نسأل الله السلامة والعافية - [01:23:31](#)

بعض الناس يقول اذا اذا عم البلاء خف الحكم هذا ليس بصحيح. لو ان اهل الارض كلهم شربوا الخمر ما يصبح الخمر حلالا تصوير محرم التصوير تصوير ذوات الارحام محرم. لا يجوز الا ضرورة وحاجة شديدة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه - [01:23:48](#)

الله تعالى الكبيرة الخامسة والاربعون النمام. قال الله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين هما بنميم. وقال تعالى اياحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:24:09](#)

لا يدخل الجنة نام متفق عليه ومرة النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. بلى انه كبير. اما احد فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله متفق عليه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شرار الناس ذا الوجهين - [01:24:29](#)

هو الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه. وفي لفظ تجد شرار الناس ذا الوجهين وهو متفق عليه. وعن النبي وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغني احد ان اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر. رواه ابو داود وغيره. وعن كعب قال اتقوا النميمة فان صاحبها - [01:24:49](#)

لا يستريح من عذاب القبر وروى منصور عن مجاهدين في قوله قال كانت تمشي بالنميمة. نعم مر معنا ما يتعلق ومرة هذه الاحاديث نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة السادسة والاربعون النياحة والطم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اثنتان هما بالناس كفر الطعن في - [01:25:09](#)

النسب والنياحة على الميت رواه مسلم. وفي الحديث الصحيح لمسلم النائحة اذا لم تتب البست درعا من جرب وسربانا من قطران يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وبرئ النبي صلى الله عليه وسلم من السرقة والحلقة والشاقة - [01:25:33](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره بما نبح عليه وبرئ النبي صلى الله عليه وسلم من الصادقة والحلقة والشاقة اتفقا على الاحاديث ثلاثة النياحة لها ثلاث صور يا اخوة - [01:25:53](#)

نياحة بالعويل وهو الصراخ البكاء بصوت يصرخ تصرخ او يصرخ بصوت مرتفع اما دمع العين هذا ليس من النياحة اذا النياحة اما بالعويل واما بالظرب ظرب الخدود وشق الجيوب واما بالقول واجب لاه وا رأساه وسنداه - [01:26:07](#)

راح زوجي الذي كان يسندني ونحو ذلك من الاقوال. اذا النياحة اما برفع الصوت في البكاء واما بالظرب وشق واما بقول سيء ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب في قبره بما ني حاله. حديث رواه البخاري - [01:26:31](#)

ومعنى هذا الحديث ان الميت يعذب في القبر اذا لم يكن نهى اهله عن هذا الفعل ولذلك ينبغي لكل انسان ان ينهي ان ينهى اهله عن البكاء عليه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة السابعة والاربعون - [01:26:52](#)

ما الطعن في الانساب والنياحة؟ قد صح ان ذلك كفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اثنتان هما بالناس كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت ومعنى الطعن في النسب شخص ينتسب الى قبيلة او الى عائلة وتأتي انت وتطعن بلا برهان ولا بينة ولا خصومة هذا ما يجوز - [01:27:10](#)

لا يجوز الطعن في الانساب الا اذا كانت هناك قضية في المحكمة هو يريد ان يأخذ الارث وانت تعلم انه ليس من اهل هذا الميراث

فترفع عليه القضية نعم لك ذلك. اما هكذا شخص ينتسب الى قبيلة او الى اب او الى - [01:27:29](#)

انسان او الى عائلة ثم تأتي انت وتطعن فهذه كبيرة من كبائر الذنوب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الثانية

والاربعون بغي قال الله تعالى انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيغون في الارض بغير الحق اولئك لهم - [01:27:43](#)

عذاب اليم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اوحى الي ان تواضعه حتى لا يبغى احد على احد ولا يفخر احد على احد رواه مسلم. وفي بعض لو بغي على جبل على جبل لجعل الله الباغي منهما دكا. وقال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجدر ان يعجل الله

لصاحبه - [01:28:03](#)

عقوبة في الدنيا مع ما يدخر الله له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم. وقال ابن عوفين عن عمر ابن سعيد عن حميد ابن عبد الرحمن

قال قال ابن مسعود - [01:28:23](#)

قال مالك الرهاوي يا رسول الله قد اعطيت من قد اعطيت من الجمال ما وما احب ان ان احدا يفوقني بشراك فذاك من البغي. قال

ليس ذلك من البغي ولكن البغي بطء ولكن البغي بطل - [01:28:33](#)

قول الحق لو قال سفه الحق وغمط الناس اسناده قوي وقد خسف الله بقارون لبغيه وعتوه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة في بهبط سجنتها حتى ماتت فدخلت النار فدخلت فيها النار. لا هي اطعمتها وسقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشائش

الارض. متفق - [01:28:48](#)

عليه والخشاش والحشرات. وقال ابن عمر رضي الله عنهما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا متفق

عليه وقال ابو مسعود رضي الله عنه كنت اضرب غلاما لي بالسوق فسمعت صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود فام افهم الصوت من

الغضب فلما دنا مني اذا - [01:29:08](#)

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول ان الله اقدر علي ان الله اقدر عليك منك عليه فقلت لا اضرب مملوء لي بعده وفي

لفظ فسقط السوط من يدي من هيئته. وفي رواية فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله. فقال اما انك - [01:29:28](#)

اما انك لو لم تفعل لفحتك النار رواه مسلم. وقال صلى الله عليه وسلم من ضرب غلاما له حدا لم يأتيه او او لطمه فان كفارته ان يعتقه

رواه مسلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا رواه الامام مسلم - [01:29:48](#)

ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمار وقد وسم في وجهه فقال لعن الله من وسمه واسناده صحيح وقال صلى الله عليه وسلم

من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يجد رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام وهذا - [01:30:08](#)

على شرط مسلم. حديث البغي البغي محرم سواء كان على الناس او كان على المخلوقات والبغي على الناس هو مجاوزة الحد في

اخذ الحقوق واما المخلوقات فهو ان تحبسها او تقتلها او تحرقها - [01:30:27](#)

ويدخل في البغي ايضا البغي على المعاهدين وفي حديث المعاهدين وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام هذا الحديث قال

بعض العلماء ان لفظة من مسيرة خمس مئة عام شاذة - [01:30:49](#)

لان في بعض الاحاديث الاخرى وان ريحها لتوجد من مسيرة اربعين عاما والصواب انها ليست شاذة لان المسافات في البعد والقرب

من النار ليست واحدة ولا في القرب والبعد من الجنة واحدة - [01:31:05](#)

فالناس منهم البعيد ومنهم القريب منهم البعيد من الجنة ومنهم القريب من الجنة. نعم احسن الله الرسول صلى الله عليه وسلم قال

لعن الله من وسمه قد يقول قائل كيف ينهى رسول الله عن اللعن وهو يلعن من يفعل هذا - [01:31:22](#)

نقول هذا بيان هذا بيان من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واجب عليه صلوات ربي وسلامه عليه نعم احسن الله اليكم قال

رحمه الله تعالى الكبيرة التاسعة والاربعون الخروج بالسيف والتكفير بالكبائر. قال الله تعالى - [01:31:39](#)

اتعدتوا ان الله لا يحب المعتدين. وقال تعالى ومن يعص الله ورسوله فقد ضل الميينا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال

لاخيه المسلم يا كافر فقد باء بها احدهما. وقد ورد في - [01:31:56](#)

صفة الخوارج اثار كثيرة واختلف الناس في تكفيرهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من

الرمية اينما القيتموهم فاقتلوهم وقال فيهم سر قتلى تحت اديم السماء خير قتلى خير قتلى من قتلوه. فالخوارج - [01:32:16](#)
تبعة مستحلون الدماء والتكفير يكفرون عثمان وعلي وجماعة من سادة الصحابة رضي الله عنهم. قال اسحاق الازرق عن الاعمش عن
عن ابن ابي عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخوارج كلاب النار. قال حشر بن بطة
تحدثني سعيد بن جهمان قال دخلت - [01:32:36](#)

على ابن ابي انثى وهو مكفوف فقال من انت؟ قلت سعيد ابن جهمان قال ما فعل ويل؟ قال ما فعل والدك؟ قال قتلت قتلته الازارقة.
فقال قتل الله الازارقة. ثم قال حدثنا رسول الله - [01:32:59](#)
صلى الله عليه وسلم انهم كلاب النار. قلت الازارقة وحدهم. قال الخوارج كلها. قال قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ابو حفص انه
سمع عبد الله بن ابي اوفى وهم يقاتلون الخوارج يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن قتلهم وقتلوه.
الخروج - [01:33:16](#)

بالسيف كبيرة من كبائر الذنوب وهي من صفات الخوارج وقد يكون انسان يخرج بالسيف ويفعل فعل الخوارج وان لم يكن يعتقد
معتقده فان الشيء الذي يجمع الخوارج بفرقها كلها ما الذي يجمع الخواري بفرق؟ هي فرق متناحرة. الازارقة تقتل الصفرية والصفرية
تقتل كذا. مثل اليوم القاعدة تكفر كذا وكذا تكفر كذا - [01:33:36](#)

طيب ما الذي يجمعهم؟ الذي يجمعهم شيء واحد وهو الكفر بالمعية والكفر بالمخالفة. يقول من كان معنا فهو المسلم ومن لم يكن معنا
فهو الكافر. هذه هي القضية الاساسية التي تجمع فرق - [01:34:04](#)

الخوارج كلها فما من فرقة خارجية الا وهي تقول من كان معنا فهو المسلم ومن لم يكن معنا فهو الكافر ولذلك يمشون في المسلمين
بالسيف ويقتلون. واما التكفير بالكبائر فهذا لم يكن موجودا في الضرورية الذين خرجوا على علي - [01:34:21](#)

انما كفروا عليا في اشياء ليست بكبائر حتى ليست بكبائر. لكن هم ظنوها من الكفر. فهم كفروا بما ليس كفر شرعا ثم بنوا عليه الولاء
والبراء والمعية ولذلك انحازوا حتى قال عبد الله بن وهب الراسبي قال ما ارى على وجه الارض مسلما الا نحن - [01:34:39](#)

طيب وعلي بن ابي طالب ومن معه؟ لا كفار ومعاوية معه كفار. ومصر كفار. كل الناس كفار لهم فلذلك قال المصنف والخوارج مبتدعة
مستحلون الدماء والتكفير. طيب ما دام مستحلون الدماء والتكفير لماذا لا يكفرون؟ معلومة ان استحلال دم المسلم - [01:35:04](#)

كفر لماذا لا يكفرون للتأويل الموجود عندهم لولا التأويل لما اختلف العلماء في تكفيرهم لماذا اختلف العلماء في تكفيرهم لوجود
التأويل؟ فهناك من السلف والخلف من يقول بان الخوارج كفار لماذا - [01:35:24](#)

لاستحلالهم دماء المسلمين والجمهور والاكثر انهم ليسوا كفار ولكنهم مبتدعة ظلال مارقة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كلاب
النار وكما قال ابن ابي اوفى رضي الله تعالى عنه انه قال هم كلاب النار قال الخوارج كلها. ولا يجوز لاحد - [01:35:42](#)

ان يقول انا انصر الخوارج ضد الكفار. هذا غلط عظيم في الفهم لو حصل قتال بين الخوارج بين الكفار ما يجوز ان تكون مع
الخوارج لان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لان ادرتكم لانصرنهم قال لان ادرتكم لاقتلنهم قتل عاد وارم - [01:36:06](#)

فلا يجوز لمسلم ان يكون عوناً للخوارج ابدا. نكتفي بهذا ونكمل في الغد ان شاء الله. وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين. هذا السائل يسأل يقول بعض المؤلفين يكتبون في موضوع ما فيريدون حكما ليست فيها دليل من الكتاب والسنة -

[01:36:25](#)

مثل الحكمة من تعدد زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ويذكرون حكما كثيرة. هذه تسمى حكم استنباطية لا بأس بها اذا ما كانت
تخالف نضا اخر ويقول مثال اخر اصيب انسان بمصيبة. فيقولون هذه حكمة الله وهذا انتقام من الله لهذا الشخص. فهل هذا وامثاله

يعد شهادة الزور؟ لا - [01:36:45](#)

امن يقول ان حكمة الله ان فلان اصيب بمصيبة فهذا لا شك فيه ولكن قوله هذا انتقام من الله هذا امر غيبي لا يعلم. يمكن ان تكون
المصيبة لرفع درجاتي ما ما نعلم - [01:37:06](#)

يقول لو صور رجل رجلا وامرأة يزنيان ويجعل ثلاثة يشاهدون هذا الفيديو هل تحسب شهادة اربعة؟ هذا يرجع الى القاضي هو الذي

يحكم في هذه المسائل والله اعلم وصلى الله وسلم على نبيينا محمد - 01:37:19

جزاك الله خير - 01:37:32